والده ما كدر طبعه وذكر عن محمد بن الحسين انه ندم
على خروجه فراح الى عرام في جمع القبائل وحاول الاحمر
الاتفاق فلم يحصل على طائل ثم ان الحسين بن الاعمل
توجه من خمر الى ارجب وأخرب فيها بيوتاً كثيرة لقبولهم
الهاربين وما كان هذا من رأي الاعمل ورأى ان
بقاءه بعد صلاح الاحمر لا فائدة تترتب عليه
ولما صك ارجب بسطوانة واخذ وقودها بلغه مصير
محمد بن الحسين الى عرام وصار الى ريده وكان قد
انفصل قبله اسماعيل بن محمد بن اسحاق الى المغارب ودبروا
مع محمد بن الحسين انه سيدخل كوكبان وانتهوا الى الصبلة
فاثنبت ولم يعجب محمد بن اسحق بن محمد بن حسين
ماخمن من الوثوب وقطع انه ان قصد بأرجب على
الانفراد انه مغلوب وصار محمد بن الحسين الى أرجب
وجمع قبائله وسرى بهم في الليل الى شبام فوصل
اليها عند الصباح ونزل بدار ابن عم له وظن ان
كوكبان يتسهل له الولوج وان عامله لا يقاتله وانما
يقابله بالخروج ثم ان عامل كوكبان بادر بالكتاب
الى الحسين بن الاعمل فوصل الى شبام فلما بلغ محمد
ابن الحسين وصوله بادر الى طلوع العين وهو لا يشك

ص وكانت ملاذ كوكبان اليه فبادر الحسين بن الاعمل فوصل الى شبام

ان العامل لا يمنعه من الدخول فلما وصل الى الباب
منع من الدخول وقابلوه بالرصاص للذاب ومع وصول
الحسين بن الاعمل شبام لقي افارب محمد بن الحسين
كل محذور وقتل ابن عمه بداره ثم ان الحسين بن
الامام تبع محمد بن الحسين وصعد العقبة فلما عرف
محمد بن الحسين انه ماخوذ قصد الاعتصام ببيت عز
فلحقه الحسين اليه وضايقه اشد مضايقة فعندها
سقط في يده وضاق به الحصار وخطأ نفسه بدخول
بيت عز فراجع الحسين بن الامام على ان يتسلم اليه
هو ومن معه بجملتهن ففعل الشرف بن الامام
ماسأل وخرج اليه وبادر الحسين الى والده بالبشارة
ولما تم القبض على محمد بن الحسين سكنت الهزاهز
وتقدم الحسين بن الاعمل الى والده ومعه محمد بن
الحسين يقاد بين يديه فلما بلغ الى باب المنجل أمر
الاعمل الاخفش بالزنجير بضعه في رقبته وكان رأي
ولده الحسين بن الاعمل ترك ذلك فراجع والده
فلم يسعد الى ذلك وخرج من بصنعاء للفرجة عليه
ومازالت الجيوش تدخل باب السبحه من بعد الشروق
الى قرب صلاة العصر فلما وصل محمد بن الحسين الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)